

لسان العرب

(صفا) الصَّفْوُ والصَّفَاءُ مَمْدُودٌ نَقِيضُ الكَدَرِ صفا الشيءُ والشَّرابُ يَصْفُو صَفَاءً وَصُفْوًا وَصَفْوُهُ وَصَفْوَتُهُ وَصَفْوَتُهُ وَصُفْوَتُهُ ما صَفَا منه وَصَفَّيْتُهُ أَزَلًا تَصْفِيَةً وَصَفْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ من صَفْوَةِ المالِ وَصَفْوَةٌ الإِخَاءِ الكَسَائِي هُوَ صُفْوَةٌ الْمَاءِ وَصَفْوَةٌ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لَهُ صَفْوَةٌ مَالِي وَصَفْوَةٌ مَالِي فَإِذَا نَزَعُوا الْهَاءَ قَالُوا لَهُ صَفْوٌ مَالِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَفِي حَدِيثِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ لَهُمْ صَفْوَةٌ أَمْرُهُمُ الصَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ خِيَارُ الشَّيْءِ وَخُلَاصَتُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ فَإِذَا حُذِفَتِ الْهَاءُ فَتَحَتِ الصَّادُ وَهُوَ صَفْوٌ الْإِهَالَةُ لَا غَيْرُ وَالصَّفَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَإِذَا أَخَذَ صَفْوًا مَاءً مِنْ غَدِيرٍ قَالَ اسْتَصْفَيْتُ صَفْوَةً وَصَفْوَتُ الْقِدْرَ إِذَا أَخَذْتَ صَفْوَتَهَا وَالْمَصْفَاةُ الرَّأْوُوقُ وَفِي الْإِنَاءِ صَفْوَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَمْرٍ أَوْ قَلِيلٍ وَصَفَا الْجَوْوُ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لُطْخَةٌ غَيْمٌ وَيَوْمٌ صَافٍ وَصَفْوَانٌ إِذَا كَانَ صَافِيًا الشَّيْءُ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا كَدَرَ وَهُوَ شَدِيدُ الْبَرْدِ وَقَوْلُ أَبِي فَرْقَعَسٍ فِي صَفَةِ كَلْبٍ خَضِعُ مَضْعُ صَافٍ رَتَجُ أَرَادَ أَنْزَلَهُ نَقِيًّا مِنَ الْأَغْثَاءِ وَالنَّجَسَاتِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَكُونُ صَافٍ مَقْلُوبًا مِنْ صَائِفٍ أَوْ أَنَّهُ زَبْتُ صَيْفِيٍّ فَقُلُوبَ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ صِي فَأَبُو عُبَيْدٍ الصَّفِيٌّ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَا اخْتَارَهُ الرَّئِيسُ مِنَ الْمَغْنَمِ وَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ فَرَسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّفِيَّةُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ صَفَايَا وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ يَخَاطِبُ بَرْسُطَامَ بْنَ قَيْسٍ لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَعْطَيْتُمْ الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ A وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ قَالَ الشَّعْبِيُّ الصَّفِيُّ عِلَاقُ تَخَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ A مِنَ الْمَغْنَمِ كَانَ مِنْهُ صَفِيَّةٌ بِنْتُ حُيَيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ كَانَتْ صَفِيَّةً مِنَ الصَّفَايَا تَعْنِي صَفِيَّةً بِنْتُ حُيَيٍّ كَانَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ خَيْرَ بَرٍّ وَاسْتَصْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْلَصْتَهُ وَمَنْ قَرَأَ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلاَئِهَا صَوَافِيَّ بِالْيَاءِ فَتَفْسِيرُهُ أَنْزَلَهَا خَالِصَةً تَعَالَى يَذْهَبُ بِهَا إِلَى جَمْعِ صَافِيَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّيَّاعِ الَّتِي يَسْتَخْلِصُهَا السُّلْطَانُ لِخَاصَّتِهِ الصَّوَافِي وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسُ B هُمَا أَنْهَمَا دَخَلَا عَلَى عُمَرَ B وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوَافِي الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ A مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ الصَّوَافِي

الأملاك والأرض التي جلا عندها أهملها أو ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية^١ واستصفاى صفو^٢ الشيء أخذه وصفا الشيء أخذه صفو^٣ قال الأسود بن يعفر^٤ بهاليل لا تصفو الإمام^٥ فؤدوره^٦ إذا النجم^٧ وافاه^٨ عشاء^٩ بشم^{١٠} آل^{١١} وقول كثير عزة كأن^{١٢} مغارز^{١٣} الأنبياء^{١٤} منها إذا ما الصبح^{١٥} نور^{١٦} لانفلاق^{١٧} صليت^{١٨} غمامة^{١٩} بجنة^{٢٠} نحل^{٢١} صفاة^{٢٢} اللون^{٢٣} طيبة^{٢٤} المذاق^{٢٥} قال ابن سيده قيل في تفسير صفاة^{٢٦} اللون^{٢٧} صافية^{٢٨} قال وهو عندي فعلة^{٢٩} على النسب^{٣٠} كأنه صافية^{٣١} قلب إلى صفاة^{٣٢} كما قيل ناصاة^{٣٣} وبانة^{٣٤} واستصفاى الشيء^{٣٥} واصطفاه^{٣٦} اختاره^{٣٧} الليث الصفاء^{٣٨} مضافة المودة^{٣٩} والإخاء^{٤٠} والاصطفاء^{٤١} الاختيار^{٤٢} افترعال^{٤٣} من الصفو^{٤٤} ومنه النبي^{٤٥} A صفو^{٤٦} من^{٤٧} خلقيه^{٤٨} ومُصطفاة^{٤٩} والأنبياء^{٥٠} المُصطفون^{٥١} وهم من المُططفين^{٥٢} إذا اختيروا^{٥٣} وهم^{٥٤} المُطفون^{٥٥} إذا اختاروا^{٥٦} وهذا بضم الفاء وصفي^{٥٧} الإنسان^{٥٨} أخوه^{٥٩} الذي يضاف^{٦٠} إليه الإخاء^{٦١} والصفي^{٦٢} المضاف^{٦٣} وأصفيت^{٦٤} الود^{٦٥} أخلاصته^{٦٦} وصافيته^{٦٧} وتصافينا^{٦٨} تخالصنا^{٦٩} وصافى الرجل صدقه^{٧٠} الإخاء^{٧١} وصفي^{٧٢} ك^{٧٣} الذي يضاف^{٧٤} إليه والصفي^{٧٥} الخالص^{٧٦} من كل^{٧٧} شيء^{٧٨} واصطفاه^{٧٩} أخذه صفي^{٨٠} قال أبو ذؤيب^{٨١} عشيقة^{٨٢} قامت^{٨٣} بالفناء^{٨٤} كأنها^{٨٥} عقيلة^{٨٦} ذهب^{٨٧} تطفى^{٨٨} وتغوج^{٨٩} وفي الحديث^{٩٠} إن^{٩١} لا يرضى^{٩٢} لعبده^{٩٣} المؤمن^{٩٤} إذا ذهب^{٩٥} بصفي^{٩٦} من^{٩٧} أهل^{٩٨} الأرض^{٩٩} فصبر^{١٠٠} واحتسب^{١٠١} بثواب^{١٠٢} دون^{١٠٣} الجنة^{١٠٤} صفي^{١٠٥} الرجل^{١٠٦} الذي يضاف^{١٠٧} إليه الود^{١٠٨} ويخلص^{١٠٩} له^{١١٠} فعيل^{١١١} بمعنى فاعل^{١١٢} أو مفعول^{١١٣} وفي الحديث^{١١٤} كسانيه^{١١٥} صفي^{١١٦} أي^{١١٧} صديقي^{١١٨} وناقة^{١١٩} صفي^{١٢٠} أي^{١٢١} غزيرة^{١٢٢} كثيرة^{١٢٣} اللبن^{١٢٤} والجمع^{١٢٥} صفايا^{١٢٦} قال سيبويه^{١٢٧} ولا يجمع^{١٢٨} بالألف^{١٢٩} والتاء^{١٣٠} لأن^{١٣١} الهاء^{١٣٢} لم^{١٣٣} تدخل^{١٣٤} فيه^{١٣٥} في^{١٣٦} حد^{١٣٧} الأفراد^{١٣٨} وقد^{١٣٩} صفو^{١٤٠} وصفت^{١٤١} وفي حديث^{١٤٢} عوف^{١٤٣} بن مالك^{١٤٤} تسبيحة^{١٤٥} في^{١٤٦} طلب^{١٤٧} حاجة^{١٤٨} خير^{١٤٩} من^{١٥٠} لقح^{١٥١} صفي^{١٥٢} في^{١٥٣} عام^{١٥٤} لزوبة^{١٥٥} هي^{١٥٦} الناقة^{١٥٧} الغزيرة^{١٥٨} وكذلك^{١٥٩} الشاة^{١٦٠} ويقال^{١٦١} ما^{١٦٢} كانت^{١٦٣} الناقة^{١٦٤} والشاة^{١٦٥} صفي^{١٦٦} ولقد^{١٦٧} صفت^{١٦٨} تصفو^{١٦٩} وكذلك^{١٧٠} الإبل^{١٧١} وبنو^{١٧٢} فلان^{١٧٣} مصفون^{١٧٤} إذا^{١٧٥} كانت^{١٧٦} غنمهم^{١٧٧} صفايا^{١٧٨} والنخل^{١٧٩} كذلك^{١٨٠} ونخل^{١٨١} صفي^{١٨٢} كثيرة^{١٨٣} الحم^{١٨٤} والجمع^{١٨٥} الصفايا^{١٨٦} ويقال^{١٨٧} أصفيت^{١٨٨} فلانا^{١٨٩} بكذا^{١٩٠} وكذا^{١٩١} إذا^{١٩٢} أثر^{١٩٣} تته^{١٩٤} به^{١٩٥} الأصمعي^{١٩٦} الصفو^{١٩٧} والصفو^{١٩٨} وان^{١٩٩} والصفا^{٢٠٠} مقصور^{٢٠١} كلا^{٢٠٢} واحد^{٢٠٣} وأنشد^{٢٠٤} لامرئ القيس^{٢٠٥} كُميت^{٢٠٦} يزل^{٢٠٧} اللبيد^{٢٠٨} عن^{٢٠٩} حال^{٢١٠} متدنه^{٢١١} كما^{٢١٢} زل^{٢١٣} الصفو^{٢١٤} بالصفو^{٢١٥} .

(* وفي رواية أخرى يزل^{٢١٦} اللبيد^{٢١٧} والمُتنزل^{٢١٨} بدل^{٢١٩} والمُتنزل^{٢٢٠}) .

ابن السكيت^{٢٢١} الصفا^{٢٢٢} العريض^{٢٢٣} من^{٢٢٤} الحجارة^{٢٢٥} الأملا^{٢٢٦} جمع^{٢٢٧} صفاة^{٢٢٨} يكتب^{٢٢٩} بالألف^{٢٣٠} فإذا^{٢٣١} تُن^{٢٣٢} قيل^{٢٣٣} صفوان^{٢٣٤} وهو^{٢٣٥} الصفو^{٢٣٦} وهو^{٢٣٧} أيضا^{٢٣٨} ومنه^{٢٣٩} الصفا^{٢٤٠} والمروة^{٢٤١} وهما^{٢٤٢} جبلان^{٢٤٣} بين^{٢٤٤} بطحاء^{٢٤٥} مكة^{٢٤٦} وفي^{٢٤٧} الحديث^{٢٤٨} ذكر^{٢٤٩}هما^{٢٥٠} والصفا^{٢٥١} اسم^{٢٥٢} أحد^{٢٥٣} جبلي^{٢٥٤} المسمى^{٢٥٥}

والصَّفا موضعٌ بمكة والصَّفاةُ صخْرةٌ مَلَأَ ساءُ يقال في المَثَل ما تَنَدَّى صَفَاتُهُ
وفي حديث معاوية يَصْرِبُ صَفَاتُهَا بِمَعْوَلِهِ هو تمثيلٌ أَيْ أَجْتَهِدُ عَلَيْهِ وَبَالِغٌ فِي
امْتِحَانِهِ وَاخْتِبَارِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تُقْرَعُ لَهُمْ صَفَاةٌ أَيْ لَا يَنَالُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ
ابن سيدة الصَّفاةُ الْحَجَرُ الصَّالِدُ الصُّخْرُومُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئاً وَجَمْعُ الصَّفاةِ
صَفَوَاتٌ وَصَفَاءٌ مَقْصُورٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَصْفَاءٌ وَصُفْيٌ وَصَفِيٌّ قَالَ الْأَخِيلُ كَانَ
مَتَنَدِيَهُ مِنْ الذِّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ كَذَا أَنْشَدَهُ مَتْنِيهِ وَالصَّحِيحُ
مَتَنَدِيٌّ كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِأَنَّهُ أَصْفَاءٌ وَصُفْيٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ صَفَاءٍ لَا جَمْعُ صَفَاةٍ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ لَا
تُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لَفَعْلَةٌ كَبَدْرَةٍ وَبُدُورٍ وَكَذَلِكَ أَصْفَاءٌ جَمْعُ صَفَاءٍ
لَا صَفَاةٍ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ لَا تَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ الصَّفَوَاءُ كَالشَّجَرَاءِ وَاحِدَتُهَا
صَفَاةٌ وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ وَاحِدَتُهُ صَفْوَانَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمِثْلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ عَلَى طَهْرٍ صَفَوَانٍ كَانَ مُتَوَنِّهٌ عُلِّلَنَ بِدُهُنٍ يُزْلِقُ
الْمُتَنَذِرَ لَا وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ كَأَنَّهَا سِلْسَلَةٌ عَلَى صَفَوَانٍ وَأَصْفَى الْحَافِرُ بَلَغَ
الصَّفا فَاِرْتَدَعَ وَأَصْفَى الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شِعْرُهُ وَلَمْ يَقْلُ شِعْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا أَنْفَدَتِ النِّسَاءُ مَاءَ صُلَابِهِ وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ
أَيُّ خَلَا وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهْ وَأَصْفَتِ
الدَّجَاجَةُ إِصْفَاءً انْقَطَعَ بَيْضُهَا وَالصَّفا اسمُ نَهْرٍ بَعِيْنُهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا
سُحْقُ يُمَتِّعُهَا الصَّفا وَسَرِيْسُهُ عُمٌّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ وَبِالْبَحْرَيْنِ نَهْرٌ
يَتَخَلَّلُجُ مِنْ عَيْنِ مُحَلِّمٍ يَقَالُ لَهُ الصَّفا مَقْصُورٌ وَصَفِيٌّ اسْمُ أَبِي قَيْسِ بْنِ
الْأَسَدَاتِ السُّلَمِيٍّ وَصَفَوَانُ اسْمُ